قولان المشهور ليس بشرط ثم ان قوله وعقيب باثبات
الياء نقلية والمشهور عتب بحذفها ص فينفصل بسلام
الا لافتقار بواصل وكره وصله وتر بواحدة ش يعني انه يستحب
الفصل بين الشفع والوتر بسلام ويكره وصله ع الشفع من غير سلام
كما يكره ان يوتر بواحدة لا شفع قبلها لحاضر او مسافر صحيح
او مريض قال سند والصحيح انه يشفعه انتهى ولعله يريد
اذا كان بحضرة ذلك فان تباعدا جزاه كما قال في كتاب ابن
حبيب وقال اشهب بيسير وتره بأثر شفع ما لم يطل الصبح
وما تقدم من استحباب الفصل بالشفع والوتر بسلام انما هو
في حق من صلى واحده او خلف من ينفصل بسلام فاما من
صلى خلف من لا ينفصل بينهما كمذهب الحنفي فانه لا يطلب
منه انفصاله بسلام بل يتبعه لما يؤدي فصله الى سلام قبل الامام
وقال اشهب يسلم انتهى ولو قال وتتصل بالواو لكان صريحا
في كون الاتصال مستحبا مستقلا او وصله مكروه وانظر هل
يكره ابتداء ان يقتدي بمن يصل بتبعه ان لا يكره ذلك ابتداء لانه
حكم بعد الوقوع لانهم يفتقرون في الدوام ما لا يفتقرون في الابتداء
واستظهر الشيخ كريم الدين عدم الكراهة وفيه شيء اذ كان المراد
بنفي كراهته ص وقراءة ثان من غير انتهاء الاول ش يعني انه
صلى اثنان واحد بعد واحد في قيام رمضان ونحوه فانه يكره
للثاني ان يقرأ من غير الجزء الذي انتهت اليه قراءة الاول ان
كان يحفظ ذلك ليلا يتخير كل واحد اعشارا توافق صوته
ولان الغرض سماع المصلين لجميع القرآن فان لم يعلم انتهاء الاول
فانه يحتاط حتى يحصل لهم سماع جميع القرآن ص وتظر مصحف

في

الشفع بالوتر لانه لا يلزم من فعل الشيء مع غيره فعله وحده اذا قصد

في فرض ش يعني انه يكره قراءة المصلي في المصحف في صلاة الفرض
ولو دخل عليه ذلك في اوله لاشتغاله غالبا ويجوز ذلك في النافلة
اذا ابتدأ القراءة في المصحف لا في الاثناء فيكره وهو معنى قوله اوائلا
نقل لأوله فائدة جملة ما في القرآن من الآي ستة آلاف وستمائة
وست وستون آية الف منها امر والف منها نهي والف منها
وعد والف منها وعيد والف منها عبادة الاستئناف والف منها
قصص واخبار وخمسمائة حلال وحرام وما بقي دعاء وتسبيح وستة
وستون ناسخ ومنسوخ ابو الحسن ص وجمع كثير لقلل او بمكان
مشتهر او الافلا ش يعني انه يكره اجتماع الجمع الكثير في النافلة
خشية الرياء ولو في مسجده عليه السلام وهذا في غير التراويح
والعيدين والاستسقاء والكسوف وكذلك يكره اجتماع الجمع القليل
كالثلاثة لكن بمكان مشتهر اما بمكان غير مشتهر فلا كراهة
الا ان يكون في الاوقات التي صرح العلماء ببدعة الجمع فيها
كليلة النصف من شعبان وليلة عاشوراء فانه لا يختلف في كراهة
ويشير للاية المنع من ذلك قاله ابن بشير واما صلاة المنفرد فلا
كراهة فيه في اي مكان لكن روي ان حبيب عنه عليه السلام
انه قال فضل صلاة الخلوة في التطوع على صلاة العلانية ه
كفضل صلاة الجماعة في الفريضة على صلاة الفذ ص وكلام بعد
صبح لقرب الطلوع لا بعد فجر ش يعني ان الكلام في امور الدنيا لا يكره
بعد طلوع الفجر وقبل صلاة الصبح واما بعد صلاة الصبح فيكره
الى قرب طلوع الشمس قال في الرسالة ويستحب بأثر صلاة الصبح
الثناء في الوتر والاستغفار والدعاء الى طلوع الشمس او قرب
طلوعها الخبر من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى

Copyright King Saud University